اليوم الاربعاء

خادم الحرمين يرعى افتتاح المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة

■ الأمير بدر بن عبدالعزيز :

● المهرجان يكرس تأصيل الثقافة والتراث الوطني

● الجنادرية لفتت الانظار إلى مخزوننا التراثي الضخم

ولي العهد

خادم الحرمين الشريفين

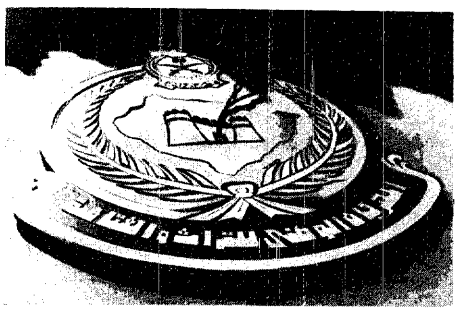

الامير بدر

واس ـ الرياض:

يرعى بمشيئة الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اليوم الاربعاء حفل افتتاح المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية ويستمر اسبوعين .

ويحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ودولة مستشار جمهورية النمسا الدكتور فرانس فرانتسكي الذي يزور المملكة حاليا .

كما يحضر الحفل اصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالي الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى المملكة وبعض المسئولين عن الثقافة في البلاد العربية وحشد من الادباء والمثقفين من داخل المملكة ومن ارجاء العالم العربي .

ويقام الحفل على فترتين صباحية ومسائية حيث يقام خلال الفترة الصباحية الشوط الاول من سباق الهجن السنوي الكبير المخصص للهجن السودانية .

ويبدأ برنامج الفترة المسائية بعد صلاة العصر ويشتمل على الشوط الثاني من سباق الهجن وبرنامج خطابي واستعراضي .

ويتضمن برنامج الفترة المسائية كلمة لمعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وقصيدتين عربية . ونبطية ثم يبدأ بعد ذلك استعراض شامل لنماذج من نشاطات المهرجان .

واعرب صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان عن اعتزازه برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد لحفل افتتاح المهرجان ..

وقال .. ان استمرارية هذا المهرجان الذي يكرس تأصيل الثقافة والتراث الوطني قد جاء بفضل الله ثم بفضل دعم وتوجيه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وحرصهما على تعزيز الاهتمام بالموروثات الفكرية والثقافية والمادية وتعريف الاجيال الجديدة بانماط الحياة المعيشية والوان الثقافة المحلية لبلادنا قبل ان تشهد نهضتها الحديثة التي شملت المجالات كافه .

واكد سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز . ان المهرجان قد استطاع خلال دوراته الثلاث السابقة أن يلفت انتباه الشباب السعودي الى المخزون الضخم من التراث المادي والادبي لاجدادهم الذين استطاعوا تكوينه في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة .

واعرب سموه عن امله في ان يلقي المهرجان هذا العام مالقيه في السنوات الماضية من اهتمام وماشهده من اقبال يعطي الدليل على حرص المواطنين للارتباط بجذورهم واحياء تراثهم والاهتمام بموروثاتهم الثمينة .

وتقع الجنادرية التى يقام عليها المهرجان للعام الرابع على التوالى على بعد ٤٠ كم شمال شرق مدينة الرياض .

وتتكون الجنادرية التى صممت على هيئة قرية شعبية مبسطة لحين بناء القرية الشعبية النموذجية التى أمر بها خادم الحرمين الشريفين تتكون من عدة صالات ومناطق واسواق ومزرعة تقليدية وميدان عام لسباق الهجن ومناطق خدمات مختلفة .

وتتكون المنطقة الرئيسية من السوق الشعبى والذى يشتمل على اكثر من ٧٠ دكانا تعرض فيه المهن الشعبية السعودية القديمة ومعارض الكتب .

وقد تم توسعة السوق حيث استوعب ١٢ دكانا جديدا بمساحة ١٢٠٠ متر مربع .

وتعرض فى هذا السوق ٦٠ مهنة وحرفة شعبية من ٢٤ منطقة من مناطق المملكة منها ٣٢ حرفة ومهنة تعرض لاول مرة .

وستعرض من المنطقة الشرقية ٧ مهن هى نحت الاشكال الجمالية والمداد والفخار وصناعة الاقفاص وصناعة المناسف وصناعة الخوص وصناعة الابواب والاخيرة تعرض لاول مرة .

حرف المناطق :

وتعرض من الجوف ست حرف شعبية وهى تعرض لاول مرة وهى مجادل البحارين والبغارين وبرقع العطير وشملة الناقة والجلس والشداد والمزوية .

كما تعرض من مكة المكرمة خمس حرف منها حرفتان تعرضان لاول مرة وهما العطار وخياطة العمايم والجيب بالاضافة الى حرفة التقصيد وحرفة الدلاين وحرفة الفاكهانية .

وتعرض من منطقة القصيم ٧ حرف منها حرفتان تعرضان لاول مرة وهى النجارة وعمل المنافيخ ونجارة منوعة وخراز مياركه وبائع العلف .

كما تعرض منطقة تبوك خمس حرف تعرض لاول مرة وهى رباب الدلال والقدور وعمل الشباك وحبال السفن والصخارى شراع من سعف النخيل وتجارة السفن القديمة والاشورة الشباك .

وتقدم منطقة الباحة ثلاث حرف وهى النجارة والحدادة وخياط بيدى وتقدم نجران ١٠ حرف منها ٤ حرف تعرض لاول مرة وهى الخرارة والقطيفة ومداخن قدحان المكابيل وجلى الجناجى وصناعة المكانس ومصلح بنادق قديمة بالاضافة الى الحياكة والسرو وكذلك الحدادة وفتال الحبال والخصف والحياكة والسرو ..

وتعرض منطقة جيزان ثلاث حرف وهى تقدم فى المهرجان لاول مرة وهى صناعة الطين والفخار وصناعة السفن القديمة وصناعة الكراسي والقعايد .

وتقدم فى المهرجان سبع حرف جديدة من المدينة المنورة منها ست تعرض لاول مرة وهى الصائغ القديم والعقلجى والسمكرة والنجارة القديمة وسبيل طيبة والقطان بالاضافة الى الصدف .

وتعرض من عسير حرفة القطران :

ويتواجد فى ساحة السوق الشعبي عدة اشكال ونشاطات تمثل البيئة السعودية القديمة مثل بيت الشعر وجار الربابة وجمالة المحملة بالمواد وعربة تجرها الدواب وبائع السمن البرى والبقل وبائع الاغنام وغيرها .

كما يتواجد فى الساحة عدة مجسمات مثل قارب تاريخى من منطقة ينبع وعربة قديمة ومنبر مسجد من المدينة المنورة .

ويوجد فى السوق الشعبى بالاضافة الى الدكاكين التى تعرض بها المهن والحرف القديمة معارض لـ ٢٣ جهة ومؤسسة حكومية تقدم كل منها جناحا تعرض فيه نماذج من تاريخ الجهة الحكومية وبعض المقتنيات والتحف النديمة التى تقتنيها هذه الجهات ..

الاجنحة المختلفة :

وتشتمل المعارض على اجنحة مختلفة منها جناح للرئاسة العامة لتعليم البنات وجناح لوزارة العمل والشئون الاجتماعية مركز الخدمة الاجتماعية ومركز التأهيل الاجتماعى لشديدى الاعاقة وجناح للهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وجناح لوزارة التجارة والغرف التجارية وجناح لوزارة الدفاع والطيران كلية الملك عبدالعزيز الحربية وجناح لوزارة المعارف ادارة الاثار والمتاحف .

وجناح لمؤسسة النقد العربى السعودى وجناح لمركز التاهيل الاجتماعى وجناح لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجناح لكلية العمارة والتخطيط وجناح لقسم الاثار والمتاحف بكلية الاداب فى جامعة الملك سعود وجناح لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجناح لجامعة الملك فيصل وجناح لادارة التراث والفنون الشعبية برعاية الشباب وجناح لامارة منطقة عسير وجناح لامارة المدينة المنورة وجناح لمؤسسة بترومين وجناح للمؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى وجناح لمؤسسة الملك فيصل الخيرية وجناح لدارة الملك عبدالعزيز بالاضافة الى جناح لدولة قطر الشقيقة .

الكتاب السعودى

ويقام فى جانب من السوق الشعبى معرض الكتاب السعودي الذى تشارك فيه ١٦ هيئة حكومية واقليمية بالاضافة الى مشاركة دولة قطر كما تشارك فى هذا المعرض ٢٢ دار نشر سعودية .

وتشارك من الهيئات الحكومية وغير الحكومية جامعة الملك سعود وجامعة ام القرى والجامعة الاسلامية وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وادارة الاندية الادبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وادارة المتاحف والاثار بوزارة المعارف ومكتب التربية العربى لدول الخليج والرئاسة العامة لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية والحرس الوطنى ورئاسة تعليم البنات ووزارة الاعلام ومعهد الادارة العامة ومكتب الشرق الاوسط لشئون المكفوفين ..

كما تشارك فى هذا المعرض دولة قطر الشقيقة بعدد من المطبوعات وتقابل السوق الشعبى المزرعة التى تحتوى على نشاطات المزارع قديما والوسائل التقليدية القديمة فى الرى والسقيا وحرث الارض والحصاد وتحصيل نتاج النخيل من التمور وغيرها .

وانشئت بين السوق الشعبى والمزرعة نافورة بتصميم من البيئة على شكل مقرصة ومنفاخ وهى مقدمة من اهالى مدينة الزلفى .

ويقع الى جانب السوق الشعبى قصر المصمك والذى تعرض فيه العروض الشعبية ويستوعب هذا الجزء اكثر من الفى مشاهد سيسهرون يوميا فيه لمتابعة برامج النشاطات الفنية الشعبية التى تقدمها ١٨ فرقة من مختلف مناطق المملكة .

ويوجد فى القرية صالتان احداهما مخصصة للنشاط الثقافى من ندوات ومحاضرات والاخرى مخصصة للنشاط الفنى من مسرحيات وعروض لطلبة المدارس واستعراضات فنية .

وقد جهزت الصالتان بكافة الوسائل السمعية والبصرية ولوازم النقل التليفزيونى والاذاعى .. وقد جهزت صالة النشاط الفنى بمسرح متكامل مجهز بادوات الاخراج المسرحى .. وتستوعب كل صالة مالايقل عن الف مشاهد ..

ويشتمل موقع المهرجان على ميدان واسع لسباق الهجن طوله ١٩ كم و ٢٠٠ متر على ثلاث دورات وقد جهز الميدان بجهاز انطلاق آلى عرضه ٣٠٠ متر ويشتمل على عدد من البوابات التى تفتح امام الهجن اتوماتيكيا وبواسطة التحكم من بعد .

وتقع المنصة الملكية امام الميدان من الجهة الغربية وقد انشىء امام المنصة هذا العام مسرح لتقديم بعض العروض يوم الافتتاح ..

ويشتمل موقع المهرجان على عدة مكاتب ادارية ومكاتب خدمات ومبان سكنية للعاملين فى موقع المهرجان طيلة العام ..

● ستون مهنة وحرفة شعبية من مناطق المملكة

● اجنحة لادارة الملك عبدالعزيز والملك فيصل ودولة قطر

● ١٦ هيئة حكومية واقليمية تشارك فى معرض الكتاب السعودي

الوثائق الصحفية للمهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة

عن الحرس الوطني صدر مجلد ضخم بعنوان (**المهرجان الوطني الثالث للتراث ـ وثائق صحفية**) وضم بين دفتيه المواكبة الصحفية المختلفة للمهرجان الثالث . وهي تغطيات شاملة للفعاليات تبدأ من المقال .. وتمر بالتحقيق الصحفي .. وتنتهي بالدراسات الجادة التي قدمت في الندوة الكبرى للمهرجان التي انعقدت تحت عنوان (**الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري**) ..

والكتاب هو الثاني في سلسلة الاصدارات التوثيقية للمهرجان .. فهو يجمع شتات وثائق صحافية شاملة من عدد من الصحف والمجلات والدوريات العامة والثقافية الممتازة سواء منها ما كان وطنيا أم كان صادرا من الدول العربية الخليجية ام الدول العربية الأخرى ام من الصحف العالمية .

اما محتويات الكتاب فقد وزعت وفقا للشكل الصحفى .. وهو ان الباب الاول يحوي التحقيقات والحوارات ..

والثاني يضم المقالات ..

وضم كل باب من هذين البابين قائمة بالتحقيقات والحوارات والمقالات التي نشرت عن المهرجان ولم ينشر نصها كاملا في الكتاب ، اما لانها تكرر موادا منشورة ، او لضيق الحيز ، أو لافتقارها للقيمة العلمية الوثائقية وقد روعي في ذلك الترتيب الزمني لنشر المواد .

الى جانب ذلك تضمن الكتاب كشافين :

الاول : كشاف الاعلام .. ويتضمن سردا الفبائيا يجمع اسماء المشاركين في المهرجان من مسئولين وضيوف وادباء واعلاميين وفنانين .

الثاني : كشاف الموضوعات والعناوين .. ويقوم على السرد الالفبائي لعناوين الوثائق والمصطلحات واسماء الهيئات وبالحقائق والمسميات التراثية والادبية والفنية قديمها وحديثها ، فضلا عن الاماكن التاريخية والحرف والفرق الشعبية .

وجاء في مقدمة الكتاب التي كتبها الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت (**لقد شهد المهرجان الوطني الثالث تطورات مهمة منها قرار دول مجلس التعاون في المشاركة في نشاطات المهرجان وفعاليته .. وهو ما نامل ان يظهر في المهرجانات القادمة . ومنها الاضافات المادية الملموسة التي تمثلت في توسعة السوق الشعبي واقامة المجسمات الجمالية ، والصالة المغلقة التي ساعدت على تنفيذ برامج المراة بالاضافة الى مطعم الاكلات الشعبية وزيادة عدد الفرق الشعبية كذلك . وتابع المهرجان الثالث خطته في استضافة لفيف كريم من الادباء والمفكرين والفنانين والاعلاميين العرب . وكان لمشاركتهم الخصبة اثارا ايجابية على الحوار الفكري ، والنشاطات الصحافية ، والفنية ، وانبثق ذلك كله في فيض من الابداع المعبر عن الوجدان والفكر والخيال ، واخذ اشكال البحوث والمحاضرات والندوات والمقالات والقصائد والاحاديث الصحافية والخاطرات والمقابلات . وكل هذا النتاج يستحق الجمع والتصنيف والتوثيق . ومن اجل هذا جاء هذا الكتاب**) ..

ندوة المهرجان الكبرى :

تحاور الموروث الشعبى فى القصة

د . منصور الحازمي

د . سعد البازعي

د . محمد برادة

الطيب صالح

يوم غد الخميس ولمدة ثلاث ليال وحتى يوم السبت القادم تبدأ الندوة الثقافية الكبرى فى المهرجان الوطنى للتراث والثقافة والتى سوف يديرها الدكتور منصور الحازمى .. اما موضوع هذه الندوة فسوف يكون (الفن القصصى وعلاقته بالموروث الشعبى) والمقصود بهذا هو الرواية ـ القصة القصيرة ـ المقام السيرة الذاتية .

من جهة اخرى فقد اتفقت اللجنة الخاصة بالندوة الثقافية الكبرى فى المهرجان والتى تضم كلاً من :

د . عبدالرحمن السبيت ـ رئيس اللجنة العامة .

د : منصور الحازمى ـ مدير الندوة .

د . فهد الحارثى ـ عضواً .

د . سعيد الصويان ـ عضواً .

على اختيار الاوراق المقدمة والمرشحة على النحو التالى :

١ ـ الرواية السودانية واستلهامها للموروث الشعبى . د . محمد ابراهيم الشوش ـ السودان .

٢ ـ الاصداء الشعبية فى القصة الخليجية . د . ابراهيم عبدالله غلوم ـ البحرين .

٣ ـ السيرة الشعبية العربية . الاستاذ فاروق خورشيد ـ مصر .

٤ ـ الفن القصصى فى التراث العربى ـ د . شكرى عياد ـ مصر .

٥ ـ الف ليلة وليلة فى القصة الغربية د . رضا حوارى ـ فلسطين .

٦ ـ البيئة المحلية فى قصة السباعى ـ د . منصور الحازمى ـ السعودية .

٧ ـ التجارب الشخصية . الطيب صالح ـ السودان .

٨ ـ جبرا ابراهيم جبرا ـ فلسطين .

٩ ـ نجيب محفوظ ـ مصر .

١٠ ـ محمد علوان ـ السعودية .

١١ ـ عبدالكريم الجهيمان ـ السعودية .

تجربتى مع الموروث الشعبى .

المعقبون

١ ـ د . عبدالرحمن الخانجى يعقب على ورقة د . محمد الشوش .

٢ ـ د . سعد البازعى يعقب على ورقة د . ابراهيم غلوم .

٣ ـ عبدالحميد حواس يعقب على ورقة د . فاروق خورشيد .

٤ ـ د . عيسى بلاطة يعقب على ورقة د . شكرى عياد .

٥ ـ د . عبدالله الغذامى يعقب على ورقة د . منصور الحازمى .

قائمة المشاركين فى الندوة :

١ ـ د . محمد ابراهيم الشوش ـ السودان .

٢ ـ د . ابراهيم غلوم ـ البحرين .

٣ ـ فاروق خورشيد ـ مصر .

٤ ـ شكرى عياد ـ مصر .

٥ ـ د . رضا حوارى ـ فلسطين .

٦ ـ د . منصور الحازمى ـ السعودية .

٧ ـ الطيب صالح ـ السودان .

٨ ـ جبرا ابراهيم جبرا ـ فلسطين .

٩ ـ نجيب محفوظ ـ مصر .

١٠ ـ محمد علوان ـ السعودية .

١١ ـ عبدالرحمن الخانجى ـ السودان .

١٢ ـ د . سعد البازعى ـ السعودية .

١٣ ـ عبدالحميد حواس ـ مصر .

١٤ ـ عيسى بلاطة ـ فلسطين .

١٥ ـ د . على جاد ـ السعودية .

١٦ ـ د . عبدالله الغذامى ـ السعودية .

١٧ ـ د . سعد الصويان ـ السعودية .

١٨ ـ د . فهد العرابى الحارثى ـ السعودية .

١٩ ـ د . عبدالرحمن سبيت السبيت ـ السعودية .

٢٠ ـ د . حسن الشامى ـ مصر .

٢١ ـ د . سيد حامد حريز ـ السودان .

٢٢ ـ د . عزت خطاب ـ السعودية .

٢٣ ـ د . هايكى بالفا ـ فنلندى .

٢٤ ـ د . سليمان الشطى ـ الكويت .

٢٥ ـ الاستاذ / باسم حمودى ـ العراق .

٢٦ ـ د . ابراهيم السعافين ـ الاردن .

٢٧ ـ الاستاذ / يحيى حقى ـ مصر .

٢٨ ـ د . حسام الخطيب ـ سوريا .

٢٩ ـ د . حليم بركات ـ فلسطين .

٣٠ ـ د . عبدالرحمن ايوب ـ تونس .

٣١ ـ د . محمد برادة ـ المغرب .

٣٢ ـ الاستاذ / كارلوبرتياهو .